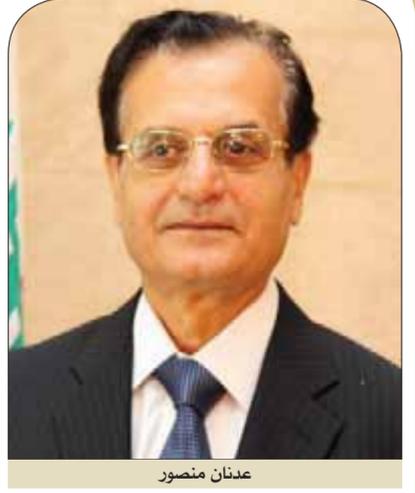


منصور: لبنان دخل دائرة الاستهداف



عدنان منصور

بيروت- قنا: اعتبرعدنان منصور وزير الخارجية في حكومة تصريف الأعمال اللبنانية أن لبنان «دخل دائرة الاستهداف»...مشيراً إلى أن انفجار الرويس الذي وقع في الضاحية الجنوبية لبيروت «لن يكون الأخير في ظل وجود حملة إرهابية خارجية، وهناك سيارات مفخخة دخلت إلى لبنان».

وشدد في تصريح إذاعي أمس على أن «العمل الإرهابي لا مبرر له ومن يقوم به لا مبررات لديه»...ووصفاً التفجير ب«المجزرة البشرية». وإذ أكد، أن الغاية من انفجار الرويس هي «توجيه ضربة لمنطقة تضم المقاومة ومن خلالها ضربة لكل لبنان»..رفض منصور «ربط ما يحدث بتدخل حزب الله في سوريا». ورأى أن «يد الإرهاب متشعبة ومتعددة، والعمل الإرهابي عندما يقع يكون مرتبطاً بالخارج بصورة مباشرة أو غير مباشرة أو بالتسويق مع جهات خارجية بهدف ضرب استقرار

الأحد 11 شوال 1434 هـ - 18 أغسطس 2013 م - العدد (11425)

الحقيقية الدبلوماسية

14

الراية

أكدوا على أن المبادرة الخليجية أساس لحل سلمي دائم .. دبلوماسيون:

استمرار الصراع القبلي يقود اليمن لحرب أهلية

كتب - سميح الكايد.

في ضوء تنامي حالة التوتر والصراع في اليمن وما أسفر عنها من بروز مشهد سياسي يرى المراقبون أنه لا يحمل بوادر استقرار وشيك في اليمن خاصة أن بعض الدول الغربية أخذت تغلق سفاراتها وتستدعي جالياتها من اليمن، برزت هناك دعوات داخلية وخارجية إقليمية تحديداً. تقول: «يجب إقامة عقد اجتماعي بين الجماعات المختلفة داخل المجتمع، وتحقيق المصالحة بين تلك الجماعات وهو أمر ضروري لإخراج البلاد من خطر الانزلاق في حزام دم ربما بدت ملامحه تتجسد مؤخراً».

وأفادت مصادر دبلوماسية في تعقيبها على المشهد اليمني بأنه على المجتمع الدولي أيضاً أن يكون واضحاً حول ما إذا كان مهتماً فقط باستبدال صالح «برجل قوي موثوق أو إنه ملتزم فعلاً بانتقال ديمقراطي في البلاد حيث إن التحول في اليمن لم يزل في مراحله الأولى».

وترى هذه المصادر أن المزيج من الحزب الحاكم السابق والمعارضة - يشير إلى أن العودة إلى «رجل قوي موثوق» أو «انتقال ديمقراطي» أمران محتملان. سوف توفر فرصة المصالحة لاختبار حقيقة اتجاه المجتمع الدولي.

ودعت المصادر إلى ضرورة وضع مساهمات دولية وإقليمية مهمة أخرى لإخراج اليمن من هذا النفق المظلم وهذا لا يعني أنه ينبغي أن تتم عملية الحوار بالكامل خارج اليمن، ولكن عند نقطة ما قد تشعر الأطراف بأن صنعاء لا توفر المناخ الأفضل للمحادثات، قد يكون ذلك لأسباب متنوعة تشمل وضعاً أمنياً مشكوكاً فيه وشبهات حول تأثير النظام السابق، علاوة على ذلك، قد يكون المشاركون أكثر عرضة لمشاحنات داخل الأحزاب في صنعاء أو قد يجذبون إلى مواقف متشددة من أجل مناقشة وسائل إعلام محلية مستقطبة ويلعبون على قواعدهم، لذا لا بد من توفير مكان محايد للحوار الناجح والذي من شأنه أن يعد من الضغوط الواقعة على



جانب من الثورة اليمنية

دعوات للمجتمع الدولي للعب دور جاد لإخراج اليمن من أزمتة

العربية السعودية، حيث قضى الاتفاق بنقل السلطة الرئاسية لنانته صالح عبد ربه منصور هادي، بيد أن صالح لم يسلم الرئاسة إلا بعد أن تأكد من أن المبادرة الخليجية تقتضي من البرلمان اليمني «إصدار قانون حصانة يضمن الحماية له وكل من عمل معه إبان فترة حكمه».

وقد نجحت المبادرة الخليجية في تسهيل رحيل صالح وتشكيل حكومة انتقالية جديدة، فإن نجاح المبادرة الخليجية آلية انتقالية تعبر باليمن من مرحلة الأزمة إلى مرحلة السلام المستدام يتوقف على إتباعها بعملية مصالحة وطنية مرنة وشاملة، تشمل جميع الأطراف المعنية وإيجاد حل ملائم لمظالمهم السابقة والحالية كما أشارت مصادر دبلوماسية مطلعة لـ «الراية».

وفي هذا السياق، يمكن تعريف المصالحة الوطنية بأنها عملية تعالج مظالم أطراف النزاع بهدف إعادة تحديد علاقاتهم وصياغة عقد اجتماعي جديد.

في هذا الصدد، قالت المصادر: تتضمن المصالحة الوطنية عملية تعالج مظالم أطراف النزاع بهدف إعادة تحديد علاقاتهم وصياغة عقد اجتماعي جديد.

وتشكيل لجنة تقضي حقائق وتحقيق عدالة انتقالية تضمن توقيع اللاعبيين السياسيين الرئيسيين في اليمن للمبادرة الخليجية لضمان نجاحها بشكل دائم، فالمصالحة الوطنية تعد أمراً لا غنى عنه لدعم عملية تطبيق الاتفاق. وفي هذا السياق يُحذر المراقبون السياسيون من أن قواعد الأمن اليمني التي تضمنتها المبادرة الخليجية إن لم تطبق يمنياً بشكل يساعد على تحقيق الواقع السلمي في اليمن بشكل مستدام فإن فرصة كبيرة سيفقدونها اليمنيون. ويقولون وهكذا، يكون من الضروري، التعامل مع الأسباب المتجذرة لعدم الاستقرار، في عملية مصالحة وطنية جادة لليمن قبل فوات الأوان. إذ أن المصالحة الوطنية في اليمن أمر مهم لأنه يتيح للأطراف، ليس فقط حل نزاعاتهم القائمة، ولكن أيضاً تحديد علاقاتهم في مجتمع ما بعد الصراع.

وتشكيل لجنة تقضي حقائق وتحقيق عدالة انتقالية تضمن توقيع اللاعبيين السياسيين الرئيسيين في اليمن للمبادرة الخليجية لضمان نجاحها بشكل دائم، فالمصالحة الوطنية تعد أمراً لا غنى عنه لدعم عملية تطبيق الاتفاق. وفي هذا السياق يُحذر المراقبون السياسيون من أن قواعد الأمن اليمني التي تضمنتها المبادرة الخليجية إن لم تطبق يمنياً بشكل يساعد على تحقيق الواقع السلمي في اليمن بشكل مستدام فإن فرصة كبيرة سيفقدونها اليمنيون. ويقولون وهكذا، يكون من الضروري، التعامل مع الأسباب المتجذرة لعدم الاستقرار، في عملية مصالحة وطنية جادة لليمن قبل فوات الأوان. إذ أن المصالحة الوطنية في اليمن أمر مهم لأنه يتيح للأطراف، ليس فقط حل نزاعاتهم القائمة، ولكن أيضاً تحديد علاقاتهم في مجتمع ما بعد الصراع.

وتشكيل لجنة تقضي حقائق وتحقيق عدالة انتقالية تضمن توقيع اللاعبيين السياسيين الرئيسيين في اليمن للمبادرة الخليجية لضمان نجاحها بشكل دائم، فالمصالحة الوطنية تعد أمراً لا غنى عنه لدعم عملية تطبيق الاتفاق. وفي هذا السياق يُحذر المراقبون السياسيون من أن قواعد الأمن اليمني التي تضمنتها المبادرة الخليجية إن لم تطبق يمنياً بشكل يساعد على تحقيق الواقع السلمي في اليمن بشكل مستدام فإن فرصة كبيرة سيفقدونها اليمنيون. ويقولون وهكذا، يكون من الضروري، التعامل مع الأسباب المتجذرة لعدم الاستقرار، في عملية مصالحة وطنية جادة لليمن قبل فوات الأوان. إذ أن المصالحة الوطنية في اليمن أمر مهم لأنه يتيح للأطراف، ليس فقط حل نزاعاتهم القائمة، ولكن أيضاً تحديد علاقاتهم في مجتمع ما بعد الصراع.

دبلوماسية

الزياني يدين تفجير بيروت

الرياض - أ ش أ: أدان الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي الدكتور عبد اللطيف بن راشد الزياني التفجير، الذي وقع أمس الأول في الضاحية الجنوبية بالعاصمة اللبنانية بيروت، وأدى إلى سقوط عدد من القتلى والجرحى. وقال، حسبما أفادت وكالة الأنباء السعودية: «إن هذا العمل الإجرامي المشين يستهدف أمن لبنان واستقراره، كما يستهدف صيغة التعايش السلمي اللبنانية، وذلك بسعيه لإيجاد فتنة بين المواطنين اللبنانيين، داعياً كل الأطراف والقوى اللبنانية إلى تقوية الفرصة على المخربين ودعاة الفتنة والإرهابيين، وتغليب المصالح الوطنية العليا للبنان وشعبه العظيم، والعمل على سرعة تشكيل الحكومة اللبنانية، والتعاطي الإيجابي مع جهود رئيس الجمهورية اللبنانية ميشيل سليمان لاستئناف مسيرة الحوار الوطني اللبناني، والعمل على إنجاحه، معتبراً هذا السلوك الوطني هو الطريق الأنجع لحماية لبنان، والحفاظ على أمنه ومستقبل أبنائه.



الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي مع لبنان رئيساً وحكومة وشعباً في مواجهة كل ما يهدد استقراره، معرباً عن تعازيه لذوي الضحايا وتمنياته بالشفاء العاجل للمصابين.

وأكد وقوف مجلس التعاون الخليجي مع لبنان رئيساً وحكومة وشعباً في مواجهة كل ما يهدد استقراره، معرباً عن تعازيه لذوي الضحايا وتمنياته بالشفاء العاجل للمصابين.

إخوان اليمن يطالبون بطرد سفير مصر

طالب معتمدون يمنيون من إخوان اليمن بطرد السفير المصري في اليمن. جاء ذلك خلال احتشاد الآلاف من أنصار الإخوان في العاصمة اليمنية صنعاء، لليوم الثاني على التوالي، للتعليد بما وصفوه بقمع القوات المصرية احتجاجات مؤيدة للرئيس المعزول محمد مرسي. فيما أعلن حزب الرئيس السابق، علي عبدالله صالح، تأييده ودعمه للقيادة المصرية الانتقالية والطريقة التي تختارها لإدارة شؤون البلاد.



وكان قد تجمّع أنصار جماعة «الإخوان»، الذين قدّرت أعدادهم بمشرات الآلاف، في شارع رئيسي في شمال غرب العاصمة صنعاء، وعلى مسافة قريبة من منزل الرئيس اليمني الانتقالي، عبدربه منصور هادي.

ورفع المتظاهرون، الذين احتشدوا تحت شعار «جمعة الوفاء لدماء الثورة المصرية»، صوراً للرئيس المصري المعزول، وأعلاماً مصرية ويمنية، وردّدوا شعارات ندّدت بما وصفوها «مجازر الانقلابيين» .. وطالبوا بطرد السفير المصري في اليمن.

تونس تنفي لجوء بديع لسفارتها بالقاهرة

(يو بي أي) - تونس: نفت وزارة الخارجية التونسية الأنباء التي تردّدت عن لجوء محمد بديع مرشد جماعة الإخوان المسلمين إلى السفارة التونسية بالقاهرة، وأعلنت أنها استدعت سفير مصر بتونس لإبلاغه قلق السلطات التونسية من الاستخدام المفرط للقوة ضد المتظاهرين. وقالت الوزارة في بيان إنها تنفي نفياً قاطعاً صحة ما تداولته مواقع التواصل الاجتماعي وبعض وسائل الإعلام من أنباء حول «تخفي مرشد جماعة الإخوان المسلمين بمقر السفارة التونسية بالقاهرة».



وأعلنت الخارجية التونسية في بيان ثان، أنها استدعت أمين مشرفة سفير مصر بتونس، وأبلغته «قلق السلطات التونسية وقلقها العميق إزاء التطورات في مصر على إثر الاستعمال المفرط للقوة في حق المتظاهرين وما خلفه من ضحايا». وأشارت إلى أنها أكدت للسفير المصري أنه كان بالإمكان فض الاعتصامات وتفريق المظاهرات بطريقة سلمية.

وأعلنت الخارجية التونسية في بيان ثان، أنها استدعت أمين مشرفة سفير مصر بتونس، وأبلغته «قلق السلطات التونسية وقلقها العميق إزاء التطورات في مصر على إثر الاستعمال المفرط للقوة في حق المتظاهرين وما خلفه من ضحايا». وأشارت إلى أنها أكدت للسفير المصري أنه كان بالإمكان فض الاعتصامات وتفريق المظاهرات بطريقة سلمية.

السفارة الأمريكية بالقاهرة تغلق أبوابها

قامت سفارة الولايات المتحدة الأمريكية بالقاهرة بالإعلان عن غلق أبوابها اليوم الأحد، وكذلك تعليق الخدمات القنصلية أمام المواطنين، مشيرة في بيان حمل رقم 71 ونشرته على موقعها الإلكتروني أمس، أن هناك إمكانية اندلاع مظاهرات في محيط السفارة، محذرة المواطنين الأمريكيين من الذهاب إلى السفارة دون استشارة السفارة أولاً وأخذ تعليمات محدّدة منها. وأضاف البيان: أنه على سبيل الممارسة العامة، ينبغي على المواطنين الأمريكيين تجنب المناطق التي قد تحدث فيها تجمّعات كبيرة، لأن المظاهرات أو الأحداث التي يُقصد منها أن تكون سلمية يمكن أن تتحول إلى مواجهة، وربما تتصاعد إلى أعمال عنف.